

تطور العلاقات الدولية أثناء الحرب العالمية الأولى بدأت الحرب إذن بمشكلة خاصة تتعلق بالصراع بين السلاف والجرمان ولكنها سرعان ما تحولت إلى حرب عامة على النحو التالي . فقد سارع الروس إلى موازنة بني جنسهم الصرب والجبل الأسود وبما أن روسيا قد خاضت الحرب ضد امبراطورية النمسا ، مؤازرتها بينما التزمت فرنسا بحلفها مع روسيا . أما بريطانيا فلم تكن مرتبطة بأي حلف عسكري ومع ذلك فقد دخلت في معترك الصراع الدولي بسبب إنتهاك حياد بلجيكا فكانت بريطانيا تعتبر الحفاظ على حياد هذا القطر من المبادئ الأساسية لسياستها الأوروبية ، وهكذا اشتركت بريطانيا في الحرب بجانب فرنسا وروسيا . . . ولكن بقيت أطراف أخرى مترددة لمدة أشهر ،